



7 متطلبات أهدنها المفوضية الأوروبية ضمن وثيقة المبادئ الأخلاقية

الناهض: ضوابط ومعايير أخلاقية لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل الخيري

تقوى الله والكرامة الإنسانية وحفظ الخصوصية والصدق والشفافية والعدل والإنصاف والمسؤولية والمساءلة أخلاقيات يجب الحفاظ عليها

وتبني المقترحات التي توصلت إليها الدراسة لتحسين تجربة العمل الخيري بالكويت.

كما أوصى الناهض بأهمية عمل المؤسسات والجمعيات الخيرية بدولة الكويت على الاستفادة بتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي وتبني المقترحات التي توصلت إليها الدراسة لتحسين تجربة العمل الخيري بدولة الكويت.

إيجابيات

وبين د.الناهض أن بعض الباحثين قد حددوا إيجابيات توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي للجمعيات الخيرية، ومنها: 1 - السرعة والكفاءة: فالوصول المباشر للمانحين والمستفيدين من دون وجود وسطاء يؤدي إلى السرعة والكفاءة في إنجاز الأعمال.

2 - تقليل التكاليف: فبالإمكان إسناد بعض المهام إلى الذكاء الاصطناعي، بالإضافة إلى الاستغناء عن الكثير من الوسطاء، مما يخفض التكاليف الإدارية. 3 - الشفافية والزّامة وإزالة التحيز: سيتمكن المانحون من تتبع تبرعاتهم ومعرفة المشاريع التي صرفت فيها الأموال، كما يسهم توظيف الذكاء الاصطناعي في تقليل التحيز عند اتخاذ القرارات، فتكون القرارات معتمدة على البيانات لا على الشعور العاطفي لدى البشر.

4 - تحسين القوى البشرية: بحيث يتم توجيه هذه القوى للمهام الأكثر أهمية وتعقيداً، وكذلك استفادتها من الذكاء الاصطناعي في أداء بعض المهام وتوفير إجابات فورية.

وأضاف الناهض: ومن إيجابيات توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل الخيري تعزيز اشتراك الأفراد في العمل الخيري ورفع الوعي لديهم بأهميته، كما أنه يحقق سهولة الوصول إلى المانحين والمستفيدين في الوقت نفسه، وتحقيق شفافية عالية في عرض الحاجات من غير تحيز، مع الحفاظ على كرامة المستفيدين من العمل الخيري وتوسعة رقعة الوصول إلى مختلف دول العالم.



د. عبدالعزيز الناهض

البيئية والمجتمعية، وتقديم حلول تعالج أي آثار مترتبة على استخدام أنظمة الذكاء الاصطناعي على البيئة والمجتمع، لتحقيق الاستدامة والمسؤولية البيئية لأنظمة الذكاء الاصطناعي، وتقديمها حلولاً تعالج المجالات ذات الاهتمام العالمي في مجال الاستدامة.

7 - المساءلة: ترتبط بمبدأ الإنصاف، ووضع آليات لضمانها من قبل أنظمة الذكاء الاصطناعي قبل وبعد تطويرها ونشرها واستخدامها.

كما أضاف بعض الباحثين مجموعة من القيم من منظور التربية الإسلامية لأخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي، ومنها: تقوى الله، الكرامة الإنسانية، حفظ الخصوصية، الصدق، الشفافية، العدل، الإنصاف، المسؤولية، والمساءلة.

وأوصى د.الناهض بالالتزام بالإشرافية للجمعيات الخيرية بالالتزام بالضوابط والمعايير الأخلاقية عند توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي، لضمان عدم تأثر العمل الخيري بآثارها السلبية، ومشاركة الجمعيات الخيرية الرائدة تجاربها وخبراتها في توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل الخيري مع الجمعيات الخيرية الأخرى، وضرورة استفادة الجمعيات الخيرية من توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي،

أكد أستاذ الفقه المقارن بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية د.عبدالعزیز الناهض أن العمل الخيري بدولة الكويت ليس بعيداً عن الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي، مؤكداً أن هناك ضوابط ومعايير أخلاقية لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل الخيري من قبل الجهات الإشرافية، لضمان عدم وقوع سلبيات في توظيف الذكاء الاصطناعي في العمل الخيري.

ضوابط أخلاقية

وعرّف د. الناهض الضوابط والمعايير الأخلاقية للذكاء الاصطناعي بأنها مجموعة من القيم والمبادئ والأساليب لتوجيه السلوك الأخلاقي في تطوير تقنيات الذكاء الاصطناعي واستخدامها، واستعرض وثيقة المبادئ التوجيهية الأخلاقية للذكاء الاصطناعي التي أعدتها المفوضية الأوروبية استناداً إلى الحقوق الأساسية الأخلاقية، والتي تضمنت 7 متطلبات، وهي:

1 - الوكالة البشرية والرقابة: بحيث لا يُسمح لأنظمة الذكاء الاصطناعي أن تتجاوز التحكم البشري أو تتلاعب بالأشخاص وإكراههم على انضمامها، ويجب أن يكون البشر قادرين على التدخل أو الإشراف على قراراتها.

2 - الدقة والسلامة الفنية: يجب أن تكون آمنة ودقيقة وموثوقة وغير قابلة للاختراق، كما يجب أن تكون ضامنة للسلامة الجسدية والعقلية للإنسان. 3 - الخصوصية في إدارة البيانات: وترتبط الخصوصية ارتباطاً وثيقاً بمبدأ منع الضرر، ويتطلب منع الضرر أن تكون أنظمة الذكاء الاصطناعي آمنة وخاصة ولا يمكن الوصول إليها من شخص آخر.

4 - الشفافية: وترتبط بالقابلية للتفسير لجميع العناصر ذات الصلة بالذكاء الاصطناعي.

5 - التنوع والإنصاف وعدم التمييز: ويرتبط بحيادية الثقة ومشاركة جميع أصحاب المصلحة.

6 - المسؤولية المجتمعية والبيئية: وترتبط بتحقيق الاستدامة والمسؤولية

فتاوى معاصرة



د.عثمان الخميس

عملية شد الجفون

امرأة تسأل: هل يجوز لها أن تشد جفن عينيها حيث إنها في أواخر الأربعينات من العمر فبدأت جفون عينيها بالترهل، فهل يجوز لها ذلك؟

● اشتغلي بما يهكم في آخرتك، وإن فعلت فلا بأس بشرط عدم الضرر أو الغش.

الزواج بالاجنبيات

هل يجوز الزواج بالنساء الاجنبيات اللاتي لسن على دين الإسلام؟

● يجوز إن كانت يهودية أو نصرانية عفيفة وإن كنت لا أتصح بذلك أبداً.

صلاة النوافل

أريد أن أسأل عن صلاة النوافل متى أوقاتها هل بعد الصلاة أم قبل الصلاة؟

● النوافل نوعان: 1 - مطلقة: وهي في أي وقت عدا الأوقات المنهي عن الصلاة فيها وهي بعد الفجر حتى ترتفع الشمس (ثلاث ساعة)، وبعد العصر حتى تغرب الشمس، 2 - مقيدة: وهي الرواتب: ركعتان قبل الفجر، ركعتان قبل الظهر وركعتان بعدها وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء.

حكم المسبحة

ما حكم المسبحة؟ الرجاء التفصيل بعض الشيء؟

● المسبحة للعب لا بأس، ولكن للتسبيح يكره، والأصل أن يسبح بالأصابع فإنها تشهد له.

طلب الواسطة

هل طلب الواسطة ينافي التوكل على الله؟

● لا يبغي التوكل إلا إذا اعتمد القلب على الواسطة وتعلق بالإنسان الذي يسعى في طلب حاجته، وفيه ثلاث حالات: ان يتعلق قلبه بهذا الشخص تعلقاً تاماً، ويعتقد ان بيده الأمر كله فهذا كفر وخروج عن الملة، والثاني ان يتعلق قلبه بهذا الشخص وينسى الله وهذا كفر أصغر، والثالث ألا يتعلق قلبه به وإنما يجعله سبباً ويكون قلبه متعلقاً بالله موقناً أن ما اراد الله سيكون وإن الأمر بيد الله، فلا بأس به.

لنحيا بالقرآن

سورة الحديد

البشرى للمؤمنين

(يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين أيديهم وبأيمانهم بشراكم اليوم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ذلك هو الفوز العظيم)، يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم على الصراط بين أيديهم وعن إيمانهم بقدر أعمالهم، ويقال لهم: بشراكم اليوم دخول جنات واسعة تجري من تحت أشجارها الأنهار لا تخرجون منها أبداً، ذلك الجزاء هو الفوز العظيم لكن في الآخرة.

الفرق بين النور والنور

(يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين آمنوا انظرونا نقتبس من نوركم... الآية)، يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين آمنوا وهم على الصراط: انتظرونا نستضيء من نوركم، فتقول الملائكة: ارجعوا وراءكم فاطلبوا نوراً وهذه سخرية منهم، ففصل بينهم بيسور له باب باطنه مما يلي المؤمنين فيه الرحمة وظاهره مما يلي المنافقين من جهته العذاب.

فتنة الإنسان لنفسه

(ينادونهم ألم نكن معكم قالوا بلى ولكنكم فتنتم أنفسكم وتربصتم... الآية)، يقول المنافقون للمؤمنين: ألم نكن معكم في الدنيا نؤذي شعائر الدين مثلكم؟ قال المؤمنون لهم: بل قد كنتم معنا في الظاهر ولكنكم اهلكتم أنفسكم بالبنافق والمعاصي وتربصتم بالنبي الموت وبالمؤمنين الدوائر وشككتكم في البعث بعد الموت وخذعتكم أمانيتكم الباطلة وبيعتكم على ذلك حتى جاءكم الموت وخذعكم بالله الشيطان). (فاليوم لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا ماواكم النار هي مولاكم وبئس المصير)، فاليوم لا يقبل من احد منكم أيها المنافقون عوض ليفتدي به من عذاب الله ولا من الذين كفروا بالله ورسوله فمصيركم جميعاً النار وهي أولى بكم من كل منزل وبئس المصير هي.

كلما ابتعد القلب عن القرآن زادت فسوته

(ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين أوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الأمد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون)، ألم يحن الوقت للذين صدقوا الله ورسوله وأتبعوا هديه ان تلين قلوبهم عند ذكر الله وسماع القرآن ولا يكونوا في قسوة القلوب كالذين أوتوا الكتاب من قبلهم من اليهود والنصارى الذين طال عليهم الزمان فبدلوا كلام الله فقست قلوبهم وكثير منهم خارجون عن طاعة الله؟ وفي الآية الحث على الرقة والخشوع لله سبحانه وتعالى عند سماع ما أنزله من الرحمة والحكمة، وفيها الحذر من التشبه باليهود والنصارى في قسوة قلوبهم وخروجهم عن طاعة الله.

أنياس

(اعلموا أن الله يحيي الأرض بعد موتها قد بينا لكم الآيات لعلكم تعقلون)، اعلموا ان الله سبحانه وتعالى يحيي الأرض بالمطر بعد موتها فتخرج النبات، فكذلك الله قادر على احياء الموتى يوم القيامة، وهو القادر على تليين القلوب بعد قسوتها، قد بينا لكم دلائل قدرتنا لعلكم تعقلونها فتتعتظوا.

يبين الله عز وجل لنا كمال قدرته ورحمته وسلطانه.

أبواب البر مفتوحة

(إن المصدقين والمصدقات وأقرضوا الله قرضاً حسناً يضاعف لهم ولهم أجر كريم)، ان المصدقين من أموالهم والمتصدقات وأنفقوا في سبيل الله نفقات طيبة بها نفوسهم ابتغاء وجه الله تعالى يضاعف لهم ثواب ذلك ولهم فوق ذلك ثواب جزيل وهو الجنة، والاتفاق الحسن هو ما جمع بين الاخلاص لله عز وجل والمتابعة لرسول الله ﷺ.

(القيت هذه المحاضرة

في مسجد فاطمة الجسال بمنطقة الشهداء)



روائع التاريخ الإسلامي

إجلاء بني قينقاع انتصاراً لامرأة مسلمة

مسلمة إلى صانع يهودي في سوقهم تشتري منه، فعقد الصانع طرف ثوبها إلى ظهرها وهي لا تدري، فلما قامت انكشفت سواؤها فضحكوا عليها، فصاحت، فقام رجل مسلم وقتل الصانع، فقام اليهود على المسلم وقتلوه، فغضب المسلمون، ووقع الشر بينهم وبين بني قينقاع، قال تعالى: (كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون). وغضب النبي ﷺ غضبة شديدة لهذا الفعل اليهودي المشين، الذي كان جزءاً من أفعال مشيئة أخرى سبقتهم، وأفعال أخرى كانت في خططهم لمضايقة المسلمين، ولقنهم درساً عظيماً، فقد ضرب عليهم الحصار نحو 15 يوماً، فلما ضاقوا بالحصار وافقوا مرغمين يتولون الذين كفروا لبئس ما قدمت لهم أنفسهم أن سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون). وطلب منهم النبي ﷺ أن يقفوا على الحياد بينه وبين قريش، خاصة أنهم كأهل كتاب يعرفون من التوراة انه نبي مرسل، ولكن لا فائدة، وقد حذرهم الرسول من عواقب ما يصنعون، ثم حدث ما لا يمكن السكوت عنه، فقد ذهبت امرأة

من جوانب العظمة في سيرة النبي ﷺ تكريماً للمرأة، طرده ﷺ قبيلة بأكملها من أرضها بسبب التعدي على امرأة من المسلمين، وذلك عندما ذهبت المرأة إلى سوق بني قينقاع وكان بنو قينقاع يسكنون في المدينة، وقد دخلوا في معاهدة المدينة مع النبي ﷺ، وبعد نصر المسلمين في بدر، ظهر الحقد الذي في قلوبهم على المسلمين، ولم يرعوا أنهم عهددهم مع النبي ﷺ، ولا جبرتهم على قتلى قريش في بدر، واستتياهم من نصر المسلمين، ولم يرعوا أنهم يعيشون في أمان وسلام وحرية عقيدة مع المسلمين، قال تعالى: (ترى كثيراً منهم يتولون الذين كفروا لبئس ما قدمت لهم أنفسهم أن سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون). وطلب منهم النبي ﷺ أن يقفوا على الحياد بينه وبين قريش، خاصة أنهم كأهل كتاب يعرفون من التوراة انه نبي مرسل، ولكن لا فائدة، وقد حذرهم الرسول من عواقب ما يصنعون، ثم حدث ما لا يمكن السكوت عنه، فقد ذهبت امرأة

حديث وفائدة

لا يخطب على خطبة أخيه

عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «لا تلقوا البيوع، ولا يبع بعض على بعض، ولا يخطب أحدكم أو أحد على خطبة أخيه حتى يترك الخاطب الأول أو يأذنه فيخطب»، هذه الفائدة الأخيرة في الحديث قد تكون غير معروفة، الناس يعرفون حديث «لا يخطب أحد أو أحدكم على خطبة أخيه»، لكن هناك فائدة في هذا الحديث يقول الرسول ﷺ: «ولا يخطب أحدكم على خطبة أخيه حتى يترك الخاطب الأول أو يأذنه فيخطب». فإذا ن إذا خطب أخوك المسلم من أناس، تقدم لأساس، فلا يجوز لك أن تتقدم لهؤلاء الناس أنفسهم إلا في حالتين: الحالة الأولى: أن يترك الخاطب الأول، إما لأنهم لم يرضوا به أو هو لم يرض بهم، إما ترك، فسخ الخطبة وترك. الحالة الثانية: أن تذهب لهذا الخاطب فتقول له: يا أخي أنا أريد أن أتقدم لهؤلاء الناس الذين أنت تقدمت إليهم أفأذن لي أن أتقدم، فإن أذن لك، فيجوز لك أن تتقدم وإلا فلا يجوز ذلك، يعني قد يتقدم واحد لأناس فتطول المدة، وهناك من يريد أن يتقدم فماذا تفعل في هذه الحالة؟ تذهب لهذا الخاطب الأول فتستأذنه ثم تتقدم إلى أولئك الناس، هذا أيضاً من حقوق الأخوة.

فدات الأجداد

القصة وأثرها في تربية الطفل

الذي يمكن أن يسهم مساهمة فعالة في فتح آفاق جديدة لعقل الطفل، في مرحلة رياض الأطفال، وذلك لأنها الطريقة المهمة التي تساعد على غرس القيم الإيجابية المطلوبة بما تحتويه من مضمون أخلاقي أو اجتماعي يوجه الطفل بطريقة غير مباشرة، وبذلك يتعرف الطفل على المعلومات والقيم الأخلاقية بأسلوب مشوق وممتع يكون سهلاً على الفهم، خاصة القصص التي تحكي عن شخصيات انسانية مما يكون له قوة في التأثير على الطفل تشد انتباهه وتحرك مشاعره وكأنه في وسط الحدث يعايشه ويتبعه سلوك محمود، وهذا واضح في القصص القرآنية الكريمة وما لها من تأثير على العقول والقلوب، ولهذا كان النبي ﷺ يقص على أصحابه قصص السابقين للعتة والعبرة.



د. كوثر الياقوت

تلعب القصص دوراً كبيراً في تطوير المهارات الاجتماعية لدى الأطفال من خلال تعزيز التواصل والتعاطف وتعليم الأطفال القيم الأخلاقية وتحفيز تفكيرهم، كما تساعد على تنمية المهارات لديهم وتراثنا الإسلامي مملوء بالشواهد والمواقف التي يجب استغلالها في المواقف والمناسبات من أجل توجيه أبنائنا بعيداً عن أسلوب الوعظ التقليدي، أو التوبيخ أو اللوم أو الإيجاب، أما أسلوب التربية بالقصص فله أثر كبير في نفوس الأبناء ونجد أن ثلثي القرآن الكريم يتضمن قصصاً ذات التشريعات، وهذا دليل على أهمية القصة ودورها في التربية. ويؤدي سرد القصص على أطفالنا إلى زيادة الخبرات الأولى للطفل في التدفق الجمالي والثقافي والترفيهي